**ملخص بحث**

**(مفهوم الرحمة بأهل الكتاب بين الإسلام والمسيحية -دراسة مقارنة)**

**للمشاركة في مؤتمر الرحمة**

**في صفر "1437ه" جامعة الملك سعود**

**مقدم من**

**د/ بدرية بنت محمد عبدالله الفوزان**

**كلية التربية**

**قسم الدراسات الإسلامية**

[**balfawzan@ksu.edu.s**](mailto:balfawzan@ksu.edu.s)

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**(مفهوم الرحمة بأهل الكتاب بين الإسلام والمسيحية -دراسة مقارنة)**

**الحمد لله رب العالمين ،والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ،وبعد :**

الإنسان أكرم مخلوقات الله تعالى :( وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلا) "[[1]](#footnote-1)"ومن تمام التكريم له أرسل الله إليه رسلاً يرشدونه طريق الخير في الدنيا والآخرة ،ويحذرونه طريق الشر كذلك قال تعالى :( رسلاً مبشرين ومنذرين) "[[2]](#footnote-2)"، و أقام الله عز وجل على صدق وصحة رسالة أنبيائه آيات بينات وبراهين واضحة ،قال تعالى:( **لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ**) "[[3]](#footnote-3)".

ورسالة الإسلام هي رسالة جميع الأنبياء قال تعالى:( **إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ۗ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ**) ([[4]](#footnote-4))، وهي متفقة في الصفة والاعتقاد ،والرحمة من القضايا التي ذكرت في القران الكريم وفي "الكتاب المقدس".

**مشكلة البحث:**

**من نعمة الله عز وجل أن سلم القران من النقص والتبديل ،حتى فيما يتعلق بشؤون بني اسرائيل ،قال تعالى:( إ**نَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ**) ([[5]](#footnote-5)).**

قال القرطبي \_رحمه الله\_:" إن هذا القران يبين لهم ما اختلفوا فيه لو أخذوا به ،وذلك مما حرفوه من التوراة، والإنجيل ،وما سقط من كتبهم من الأحكام**" ([[6]](#footnote-6))**

هدف الدراسة :

1. إبراز رحمة الله عز وجل بنا بحفظه لكتابه من التحريف والتبديل والتغيير.
2. إبراز دلالات الرحمة في القران الكريم لأهل الكتاب ،ومقارنتها بمفهوم الرحمة من خلال نصوص الكتاب المقدس**.**

**منهج البحث: سيكون البحث وفق منهج تحليلي يتمثل في "تفسير ،ونقد، واستنباط" للآيات أو النصوص** متمثلاً في :

1. جمع المادة العلمية من خلال الآيات القرآنية ،ومن نصوص الكتاب المقدس لتحديد مفهوم ودلالات الرحمة بأهل الكتاب.
2. العناية بالأحاديث الصحيحة الثابتة في مجال البحث وشرحها.
3. الاستفادة من كلام أهل العلم في شرح نصوص الآيات .
4. العناية بأقوال أهل العلم في هذا الباب في الرد والشرح.

**تقسيم البحث :**سيشمل البحث تمهيد وفصلين**:**

**التمهيد:**

1. تعريف بمصطلحات الدراسة ( الرحمة ،الكتاب المقدس)
2. العقيدة وأركانها عند الرسل والأنبياء.
3. التكذيب بمحمد صلى الله عليه وسلم تكذيب بموسى وعيسى \_عليهما السلام\_ .

الفصل الأول :مضامين الرحمة في القران الكريم لأهل الكتاب

المبحث الأول : رحمة الله في إرسال الرسل والأنبياء

المبحث الثاني :الرحمة في أهل الديانات الأخرى

المبحث الثالث: دلالة الرحمة في قوله تعالى :( ولنجعله آية للناس ورحمة) "[[7]](#footnote-7)"

المبحث الرابع : دلالة الرحمة في رفع \_عيسى عليه السلام \_

المبحث الخامس : دلالة الرحمة في عودة \_عيسى عليه السلام\_ إلى الأرض .

المبحث السادس : رحمة المؤمنين من أهل الكتاب وموقفهم من الوحي.

المبحث السابع: الرحمة والعدل مع الحواريين .

الفصل الثاني :الرحمة في الكتاب المقدس

المبحث الأول : مفهوم الرحمة في الكتاب المقدس ومظاهرها .

المبحث الثاني : العلاقة بين الخطيئة والرحمة .

المبحث الثالث : العلاقة بين الرحمة والنعمة

المبحث الرابع :العلاقة بين الرحمة والعدل والعقاب .

المبحث الخامس :العلاقة بين الرحمة والتوبة .

\_ الخاتمة والتوصيات.

\_ الفهرس.

\_ المراجع .

1. 1- سورة الإسراء، (70) [↑](#footnote-ref-1)
2. سورة النساء (165) [↑](#footnote-ref-2)
3. سورة الحديد (25) [↑](#footnote-ref-3)
4. سورة آل عمران (19) [↑](#footnote-ref-4)
5. سورة النحل ،(76) [↑](#footnote-ref-5)
6. الجامع لأحكام القران ،القرطبي ،13/231 [↑](#footnote-ref-6)
7. سورة مريم (21) [↑](#footnote-ref-7)